

أهمية توحيد الألوهية - المحاضرة 2 - العقيدة - المستوى الثاني -

د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

[00:00:40](#)

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله ايها الاحبة في الدرس الثاني من دروس العقيدة في المستوى الثاني

اليوم بمشيئة الله سنتحدث عن اهمية توحيد الألوهية - [00:01:08](#)

وان اتسع الوقت اخذنا بعض الفضائل المترتبة على تحقيق توحيد الألوهية ايها الاحبة في الله في هذا الدرس اريد منكم تفاعل معي

في المادة ساذكر لكم النص واذكر المعنى الاجمالي - [00:01:24](#)

ثم اترك يعني لحظات ليستنبط كل واحد منكم اهمية توحيد الألوهية من هذا النص اولا يستخرج اين توحيد الألوهية في النص ثم

يبين اهمية توحيد الألوهية من خلال النص نبدأ بقول الله عز وجل وما خلقت الجن والناس - [00:01:45](#)

الا ليعبدون قال ابن عباس اعبدوني افردوني بالعبادة يبين الله جل جلاله ان الحكمة الشرعية التي من اجلها خلق الله عز وجل الناس

والجن افراد الله بالعبادة هذه الغاية من خلق الله عز وجل الناس والجن - [00:02:10](#)

وجعلهم في الارض هو العبودية الخالصة له سبحانه وتعالى السؤال اليكم الان استخرج من هذا النص اين توحيد الألوهية فيه ثم بين

من النص اهمية توحيد الألوهية كل واحد منكم يتخيل نفسه الان يقف في مسجد - [00:02:37](#)

ويقول للناس ايها الناس ايها الناس عليكم بالاهتمام بتوحيد الألوهية وتعلمه واتقانه والعمل بمقتضاه وتحقيق توحيد الألوهية. ان

توحيد الألوهية في غاية الاهمية. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والناس الا - [00:03:04](#)

فليعبدون الناس ينتظرون الان وجه الدلالة ما وجه الدلالة من هذه الاية على ان توحيد الألوهية في غاية الاهمية ابين لهم اين توحيد

الألوهية ثم تبين وجه الدلالة من هذه الاية - [00:03:27](#)

تقول توحيد الألوهية في هذه الاية يعبدوني. يفردوني بالعبادة. فتوحيد الألوهية افراد الله بالعبادة. بالتأله بالتعبد فتوحيد الرؤية في

الاية موجود فيه الا ليعبدوني يعبدوني هذا توحيد الألوهية كيف تبين وجه الدلالة ان توحيد في غاية الاهمية؟ انه من اجله خلقنا الله

- [00:03:48](#)

فاذا كان يعني من اجل توحيد اللي خلقنا الله عليها يدل ذلك على اهمية توحيد الألوهية. ويجب على كل انسان منا ان يعرف توحيد

حتى يحقق الحكمة من وجوده على الارض - [00:04:12](#)

هذا امر في غاية الاهمية مما يبين اهمية توحيد الألوهية ولذلك تذكرون في الحلقة الماضية اولا بدأنا قلنا اذا عرف الانسان الغاية من

وجوده فعاد الى خالقه وتعلم من خالقه مما هي مكوناته ثم حقق الغاية من وجوده سيسعد - [00:04:25](#)

اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فاقعوا الى ساجدين. فالانسان قبضة من الطين

صارت فيها نفخة من رح الله عرف الانسان ذلك وعرف ان العبودية لله - [00:04:45](#)

اذا حقق الانسان العبودية لله اصلح هذه الروح واصلح هذا البدن فشعر الانسان بالسعادة ثم اذا حقق هذه العبودية اصلح نفسه

ستصلح دنياه. لان هذه العبودية لله جل جلاله من ورائها عافية في البدن. من - [00:05:00](#)

اكتساب في المال. من ورائه اصلاح الاسرة. من وراء اصلاح المجتمع من وراء اصلاح الامة. اذا ستصلح الدنيا الاهتمام بالانسان يصلح

نفسه ويصلح الدنيا ستصلح اخرته لان الاخرة قائمة على صلاح الدنيا. فمن اصلح دنياه - [00:05:17](#)

الامور التي هي سبب الفوز بالجنة والنجاة من النار. التوحيد وابتعد عن الشرك واتى بامور التفوق في الاخرة هذا الانسان ستصلح

اخرته لذلك يا اخوان قلنا ان توحيد اللوهية تعلم توحيد اللوهية هو في الحقيقة - [00:05:34](#)

سعادة الفرد وسعادة المجتمع في الدنيا وفي الاخرة. في الروح وفي البدن. هذا الامر اكرره دائما لاهميته. ويجب ان يكون طلاب علم

العقيدة ينشر هذا الامر بين الناس ان من اراد السعادة لنفسه ولمجتمعه ولامته فليهتم بتوحيد اللوهية. لانه - [00:05:50](#)

ومن اجل خلقنا الله والله خلقنا لو حققنا هذا لشعرنا بالسعادة. طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ناخذ اية ثانية يا اخوان. اريد من هذه

الاية تبين لي اين توحيد اللوهية في هذه الاية - [00:06:15](#)

وكيف تستدل بهذه الاية؟ على ان توحيد اللوهية في غاية الاهمية قال الله عز وجل ولقد بعثنا لكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت يخبرنا الله سبحانه وتعالى انه ما من امة من الامم وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى الا وارسل اليها الرسل - [00:06:33](#)

كل امة لها رسول هذا الرسول مهمته يدعو الناس الى ماذا الى عبادة الله وحده لا شريك له. وترك عبادة كل ما سوى الله سبحانه

وتعالى. كل من تجاوز به المخلوق وحده - [00:07:02](#)

يسمى طاغوت فترك هؤلاء المعبودات التي عبدت من غير حق وعبادة الله وحده لا شريك له. هذه هي مهمة الرسل اين توحيد

اللوهية في هذه الاية وتخيل نفسك تقف امام الناس تعظهم - [00:07:18](#)

وتريد ان تبين لهم ان توحيدا وفي غاية الاهمية ليتعلموه بين لهم وجه الدلالة من هذه الاية اذا توحيد الأولى في هذه الآية ان اعبدوا

الله واجتنبوا الطاغوت العبودية الخالصة لله. هذا توحيد اللوهية - [00:07:36](#)

كيف تبين من خلال هذه الان توحيد في غاية الاهمية تقول ان توحيد اللوهية من اجله ارسل الله الرسل من اجل توحيد اللوهية

ارسل الله الرسل. اذا هذا يدل على ان توحيد اللوهية في غاية - [00:07:56](#)

الاهمية خذوا اية اخرى مشابهة لها. الف لام راء كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله انني لكم منه

نذير وبشير. كتاب احكمت اياته ثم ماذا في هذا الكتاب الذي احكمت اياته انزل بهذا الكتاب متضمن ماذا - [00:08:14](#)

لا تعبدوا الا الله اين توحيد اللوهية هنا لا تعبدوا الا الله. كيف تبين من خلال هذه الاية ان توحيد في غاية الاهمية تقول ومن اجله

انزلت الكتب من اجل توحيد اللوهية ارسل الله الرسل ولقد بعثنا - [00:08:36](#)

ومن اجل توحيد اللوهية انزل الله الكتب كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله ومن اجل هذا التوحيد

قامت العداوة بين الرسل وبين اقوامهم من اجل توحيد اللوهية - [00:08:55](#)

فتوحيد اللوهية في غاية الاهمية خذوا هذا النص قال الله سبحانه وتعالى هذه لاية تسمى هيئة الحقوق العشرة قال الله عز وجل

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب

للجنب وابن السبيل وما ملكت ايمان - [00:09:12](#)

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. استخراج من هذه الاية اين توحيد اللوهية وبين من خلالها اهمية توحيد اللوهية. اعطيكم

فاصل طبقوا هذا التدريب ثم نعود اليكم بعد الفاصل للاجابة على هذا - [00:09:33](#)

وظائف واعمال. شاشات والعباب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة

والمحرمة كالافلام والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة - [00:09:54](#)

وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيحية. فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم ويمكن

التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احدكما حين يغيب الاخر. ثم تتبادلان المعلومات كما - [00:10:30](#)

كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. وبالتحاق بالتعليم المفتوح - [00:10:50](#)
مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين. وتفرغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى.

فعمن للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

من كانت الاخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله. واتته الدنيا وهي راغمة حياكم الله ايها الاحبة وقفنا عند قول الله عز وجل واعبدوا الله اريدكم تحسبوا معي. واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا - [00:11:33](#)

وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنبى وصاحب ذي الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. هذه الاية تسمى اية الحقوق فوق العشرة اين توحيد اللوهية فيها؟ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:12:08](#)

الان انت امام الناس تريد ان تعظهم وتبين لهم ان توحيد في غاية الاهمية. ماذا تقول؟ تقول قال الله عز وجل وكسر دلالة ثم تبين تقول ان توحيد اللوهية في غاية الاهمية. فهو اول الحقوق فهو اول الحقوق - [00:12:26](#)

الواجبة لله سبحانه وتعالى على عباده. هي هو توحيد اللوهية هو اول حق اوجهه الله عز وجل على الناس. ثم يأتي حق الوالدين ثم يأتي هكذا تعالوا ناخذ اية الوصايا العشر ثلاث ايات. قال الله عز وجل قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا -

[00:12:45](#)

الى اخر الايات الثلاثة اين توحيد اللوهية في هذه الايات الا تشركوا به شيئا. يعني تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا توحيد اللوهية تريد ان تبين من هذه الايات ان توحيد اللوهية في غاية الاهمية تقول - [00:13:10](#)

ان توحيد اللوهية هو اول الوصايا الالهية. هو اول وصية وصى الله عز وجل بها عباده ناخذ احاديث ايضا ناخذ حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - [00:13:29](#)

انظروا الى تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط لكونه يركب حمار انما يردف خلفه على حمار ويردف خلفه يعني لو لو هو عنده الكبر حاشاه عن ذلك ما اردف خلفه يعني يكفي انه راكب حمار - [00:13:51](#)

فيركب حمار ويردف خلفه ثم ينشر هذا العلم وهو في الطريق فيقول يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قال معاذ قلت الله ورسوله اعلم - [00:14:09](#)

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا استخرج من هذا النص

توحيد اللوهية. اين توحيد اللوهية في هذا النص - [00:14:25](#)

وبين من خلال هذا النص ان توحيد اللوهية في غاية الاهمية تقول قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا توحيد اللوهية. هنا كيف تبين من خلال هذا النص ان توحيد اللوهية في غاية الاهمية تقول هو الحق - [00:14:44](#)

المتحتم الواجب لله سبحانه وتعالى على عباده فلا بد ان يأتوا به ايها الاحبة في الله الله سبحانه وتعالى خلقنا من العدم وادر علينا انواع النعم سبحانه وتعالى فطرة السؤال الان فطرين - [00:15:05](#)

يعني ما الذي يجب علينا تجاه الله خلقنا من العدم ودر علينا انواع النعم. ان نقوم بشكره كيف نشكره ارسل الله عز وجل لنا رسوله يبين لنا كيف نقوم بشكره - [00:15:30](#)

وشكره سبحانه وتعالى هو شكره يكون بالعبودية الخالصة له لو جاء شخص مثلا واهدى لك قلم قال هذا القلم هدية لك ثم مر

شخص في الطريق وقمت انت تقفز الى ذلك الشخص الذي مر بالطريق وتقول له شكرا شكرا على القلم - [00:15:48](#)

ماذا سيقول هذا الشخص؟ هذا مجنون. مستغربه يشكرني لماذا ليس لي علاقة بالقلم لا من قريب ولا من بعيد تشكرني لماذا ذلك الشخص الذي اهدى لك القلم يستغرب انا اهدى له اهدى له القلم ثم يذهب ويشكر غيري - [00:16:16](#)

تعال لله عز وجل المثل الاعلى ليس له شريك في الخلق وليس له شريك في الملك. وليس له شريك في التدبير. وهذا امر واضح

ومعلوم. عند الجميع اذكر مرة من المرات كنا نجلس مع يعني نصراني عالبحر - [00:16:35](#)

استدرجه احد اصدقائه من اجل يعني لعل الله ان يهديه ونحن جلوس على البحر قلت له هذا البحر آآ له مدبر خالق هو الذي امسكه الى هذا الحد ولم يجعله - [00:16:54](#)

يندفع الينا فوقفه هنا وملأه الخيرات وجعل السفن ترسو عليه انه خالق هو الذي جعله بهذه المثابة. ومدبر انا اعتقد هذا قلت له وخالق هذا العالم خالق هذا البحر هو خالق هذا العالم كله - [00:17:12](#)

واحد لانه لو كان خالق البر غير خالق البحر لصار هناك اضطراب وخالق البحر وخالق البر واحد وانا اعتقد هذا فقلت له خالق البر والبحر لا يمكن ان يكون كالبحر والبر. لا بد ان يكون مخالف في صفاته للبر والبحر - [00:17:33](#)
قال وانا اقول بهذا. قلت له ممتاز هذا الخالق الذي هو منفرد بالخلق والملك والتدبير الذي ليس كمثل شئ لا لا مثيل له وهو سبحانه وتعالى حي سميع بصير عليم قدير - [00:17:53](#)

هذا الخالق لا يصلح عقلا وفطرة ان تقوم بشكر غيره على ما قام به هو وحده هل صحيح هذا الواجب بقيت القضية قلت له لا يمكن ان يكون هذا الخالق مثل البشر - [00:18:10](#)

مثل ادم ولا ولا مثل عيسى عليه السلام هنا بدأ الخلاف واصابه يعني الانزعاج والدور بحمد الله باقى اسبوع ثم دخل في الاسلام. الشاهد هنا ان امور الربوبية واضحة عند الجميع لانها فطرة - [00:18:28](#)

والالوهية ايضا هي فطرة لمن تفكر فيها لكن قد يغفل بعض الناس عنها ان الله هو المنفرد بالربوبية فهو المستحق وحده للشكر على هذه طيب كيف نشكره؟ ارسل الله عز وجل لنا الرسل. فهكذا العبودية. العبودية تكون لله بما شرع على يعني اه سنته - [00:18:45](#)
نعبد الله بما شرع في كل زمانا ومكان هذا هو توحيد الالوهية. وتوحيد الالوهية كما هو واجب شرعا هو واجب عقلا وفطرة ويستغرب الانسان من شخص يقوم ويشرك مع الله غيره الا ان تأتي الشبهات والالتباسات والاهواء هي التي - [00:19:05](#)

الناس عن هذا الحق الواضح الجليل. ايها الاحبة في الله مما يدل على اهمية توحيد الالوهية كذلك تأملوا يعني هذا النص قال الله عز وجل لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:19:26](#)

سبحان الله وما انا من المشركين كيف تستخرج اين توحيد في هذا النص؟ وكيف تستخرج اهمية توحيد الالوهية توحيد الالوهية في هذا النص ادعو الى الله اي الى عبادة الله وحده لا شريك له هذي دعوة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

على بصيرة يعني من الله على علم فاعطانا الله هذا الشرع. فانا ادعو الى العبودية لله بما علمني اياه ربي من الشرع طيب اين الالهية هنا ان هذه هي المهمة هذا هو سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم. منهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي بذل صلى الله عليه وسلم - [00:20:08](#)

غال ونفيس من اجله هو الدعوة الى توحيد الالوهية للعلم بشرع الله طيب نحن يا اخوان ما الذي يحركنا ايضا للاهتمام بموضوع توحيد الالوهية قال انا ومن اتبعني فاتبع النبي صلى الله عليه وسلم على الحقيقة لا بالدعوة الادعاء - [00:20:34](#)

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم على الحقيقة هم الذين يدعون الى توحيد الالوهية على بصيرة ايها الاحبة في الله ان رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يرسل الرسل صلى الله عليه وسلم يرسل الصحابة الى الافاق من اجل الدعوة الى اول ما يدعون اليه يدعون الى توحيد الالوهية مما يدل على اهمية ذلك - [00:21:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فكان يأمر بالدعوة اولا الى توحيد الالوهية ثم بعد ذلك يأمر بالصلاة والصوم والزكاة - [00:21:27](#)

ناخذ فاصل ايها الاحبة ثم ننتقل للحديث عن فضائل التوحيد الالوهية بمشينة الله القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة - [00:21:45](#)

وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدؤون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - [00:22:20](#)

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية - [00:22:42](#)

والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه.

وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:23:05](#)

فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس ما لك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة حياكم الله ايها الاحبة سنأخذ فيما تبقى في هذا الدرس فضائل توحيد الالهية - [00:23:39](#)

ساذكر لكم ايضا بعض النصوص ونحاول نستخرج من النص ما يدل على الفضل المترتب على الاتيان بتوحيد الالهية. ثم سنأخذ اقسام الناس في التوحيد هذا لهم من الفضائل في الدنيا وفي الآخرة - [00:24:30](#)

يقول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا اي وحدوا ولم يلبسوا يخلطوا ايمانهم بتوحيدهم بظلم بشرك اولئك لهم الامن الدنيا وفي الآخرة وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرة - [00:24:48](#)

والشرك اما ان يكون الشرك الظلم العظيم الشرك الاكبر او يكون يعني مطلق الذنوب والمعاصي ظلم العباد وظلم النفس بالمعاصي طيب هذه الآية يقول الذي امن ولم يخلط ايمانه بظلم. الظلم على ثلاث انواع الشرك الاكبر - [00:25:21](#)

العباد ظلم النفس الذي سلم من انواع الظلم الثلاثة هذا حقق التوحيد حق التحقيق ماذا له اتى بالتوحيد التام له الامن التام والاهتداء التام في الدنيا وفي الآخرة والذي اتى بالتوحيد لكنه كان توحيدا ناقصا سلم من الشرك الاكبر لكن لم يسلم من ظلم العباد ولم يسلم من ظلم - [00:25:47](#)

نفسى بالذنوب والمعاصي فمات على ذلك هذا الانسان له الامن والاهتداء لكنه على حسب توحيدده. كما انه اتى بتوحيد ناقص فله الامن الناقص والاهتداء الناقص. سنفصل ما المراد بالامن والاهتداء - [00:26:18](#)

الامن ايها الاحبة في الله يكون في الدنيا وفي الآخرة الامل في الدنيا من ماذا هذا موضوع السعادة الان. الامن في الدنيا يعني يشعر الانسان بالراحة النفسية الطمأنينة الداخلية يأمن من الخلو من القلق والهم والغم والحيرة والضياح والتقطع - [00:26:36](#)

ونحو ذلك هذا الامن في الدنيا ويكون تاما وناقصا ناقص يعني عنده شئ من الاضطرابات الفكرية الوسواس النفسية لكنه ليس يعني ليست تامة هذه الامور انما عنده شئ منها وامنه منها ناقصا هذا الامن التام والامن الناقص. يعني الامن النفسي الامن النفسي - [00:26:57](#)

والامن في الآخرة تم مناقص في الآخرة التام اي من كل عذاب. يأمن من دخول النار ويدخل الجنة مباشرة. وليس له من النار الا المرور على الصراط هذا الامن والاهتداء في الدنيا وفي الآخرة. في الدنيا يهتدي الى فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات. ويكون اهتداؤه تاما وناقصا - [00:27:26](#)

والاهتداء في الآخرة الى منزله في الجنة ويكون تاما وناقصا. التام يهتدي الى منزله في الجنة مباشرة. والناقص يوقف ويحاسب ثم بعد وقد يعذب في نار جهنم والعياذ بالله وهكذا - [00:27:50](#)

صاحب التوحيد التام له الامن التام الدنيا من الاضطرابات الفكرية للوسوسة النفسية الحية يشعر بسعادة وسرور. وان قل ما له وان كثر مرضه وان يعني فقد ولده وان اصابه مرض - [00:28:06](#)

اصابه في واقعه الا انه يشعر بالامن التام ابراهيم عليه السلام يؤخذ في منجنيق ويرمى في النار لانه لا يستطيع الاقتراب منهم من شدة لهيبهم. يرمى في النار وهو يشعر بالسعادة بالراحة النفسية - [00:28:21](#)

الطمأنينة الداخلية. قال حسبنا الله ونعم الوكيل النبي صلى الله عليه وسلم ما الصحابة في غزوة احد بل ما اصابهم ما اصابهم. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا بالمشركين وتجمعوا في حمراء الاسد. جاءهم - [00:28:39](#)

الناس وقالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل مهما كان الانسان الخارجي مضطرب الا انه يشعر بامن نفسه هذا صاحب التوحيد التام - [00:28:54](#)

وفي الآخرة فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله له الأمان التام من أن تمس بشرته النار هذا صاحب التوحيد التام من هو صاحب التوحيد التام؟ صاحب التوحيد التام هو - [00:29:09](#)

من سلم من أنواع الظلم الثلاثة صاحب التوحيد التام هو من مات على التوحيد والتوبة تائباً من كل كبيرة غير مصر على صغيرة. صاحب التوحيد التام هو من حقق توحيدة فخلصه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي فصاحبوا التوحيد التام - [00:29:29](#)

له الأمان التام والاهتداء التام في الدنيا وفي الآخرة من أتى بالتام فله التام من الأمان والاهتداء وهذا السعادة الكاملة في الدنيا وفي الآخرة وهذا فيه صلاح لديناه. وصلاح لآخراه - [00:29:53](#)

يؤتيك الله حسنة الدنيا كما يؤتيك الله حسنة الآخرة. لمن أتى بالتوحيد التام هذه القضية ينبغي أن نستحضرها دائماً ونسعى سعي حثيث جميعاً أن نكون من أصحاب التوحيد التام حتى إذا وقع الإنسان منا ولا بد أن تقع أن يقع منك الذنب المعصية أن يقع منك خطأ على الآخرين. لكن سرعان ما تتوب. سرعان ما تتوب. وتطهر - [00:30:13](#)

من أي شائبة شرك تطهر جوارحك من أي شائبة شرك. تحرص على ذلك. من حرص على هذا التوحيد التام محافظ على توحيدة هذا الإنسان سيسعد في الدنيا وفي الآخرة سيسعد روحاً وبدناً ستصلح دنياه وتصلح آخراه - [00:30:39](#)

وصاحب التوحيد الناقص من هو؟ صاحب التوحيد الناقص هو الذي سلم من الشرك لكنه لم يسلم من ظلم العباد ولم يسلم من بعض الكبائر ومات على ذلك هذا التوحيد الناقص ينقص أمن الإنسان في الدنيا تجده يتعلق بمخلوق يبحث عن واسطة تجد القلق والهجم والغم بسبب نقص هذا التوحيد في نفسه - [00:30:56](#)

عنده نقص في الأمان النفسي وأيضاً في الاهتداء للطاعات تجد عنده نقص في الاهتداء للطاعات تجده في الآخرة لا يوقف يحاسب يكون تحت مشيئة الله يشعر بالخوف قد يعذب في نار جهنم لكن له الأمر من أنه لا - [00:31:21](#)

يا خلود في النار عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:31:38](#)

وإن محمداً عبده ورسوله وإن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة هذا الوعد إلا ما كان من العمل يعني وإن عمل ما عمل من الذنوب والمعاصي هذا معنى المعنى وتكون منزلته في الجنة على حسب عمله لكن خلونا ناخذ - [00:31:50](#)

خذ المعنى الأول أدخله الله الجنة مهما عمل من الذنوب والمعاصي لكنه أتى بذلك التوحيد فمصيره إلى الجنة لكن ليس فيه تحريم له عن النار إنما فيه وعد له بالجنة وهذا الأمان الناقص - [00:32:11](#)

الاهتداء الناقص أنه يوقف يحاسب. ثم بعد ذلك يرى منزله أما إلى الجنة وأما إلى نار والعياذ بالله المقصود هذا التوحيد صاحب التوحيد الناقص له الأمان من الأمان والاهتداء في الدنيا وفي الآخرة - [00:32:26](#)

أما من لا توحيد له أهمل التوحيد فوقع في الشرك الأعظم أشرك بالله صرف العبادة لغير الله. قلبه معلق بغير الله في جلب المنافع ودفع المضار. فيرجوهم ويدعوهم ويستغيثوا هذا الذي يعتقد أن هناك مشرعين يشرعون مع الله وأن لهم الأحقية في ذلك. هذا الإنسان الذي - [00:32:44](#)

لا يلتزم بشرع الله يأتي إلى أنظمة البشر ويلتزم بها ويتربى من خلالها ويريد أن يقيمها في حياته. هذا المشرك لا أمن له ولا اهتداء له لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:33:12](#)

لا أمن له ولا اهتداء له. لا في الدنيا ولا في الآخرة. وإن كثرت عافيته. وإن ولده وإن حصل له من الدنيا ما حصل إلا أنه الأمان النفسي يفقده - [00:33:29](#)

قال الله سبحانه وتعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في لا أمن له ولا اهتداء له في الدنيا ولا أمن له ولا اهتداء له في الآخرة أنه من يشرك بالله فقد حرم الله - [00:33:46](#)

وعليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار. إن توحيد الألوهية في له فضل عظيم لمن حققه أنه به أمنه واهتدائه في الدنيا

وفي الآخرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلني وإياكم من المحققين للتوحيد - 00:34:06
في توحيد الألوهية فيسعدنا الله في الدنيا وفي الآخرة. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وإلى حلقة قادمة بمشيئة
الله يا رغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الإيمان وتريد سهلاً - 00:34:26
يأتيك ميسوراً باي مكان صافي اللي يروي غلة الظمان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة - 00:34:45